

النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب بمصر

د. منال صبحي الحناوي
أخصائية مكبات - وزارة
التربية والتعليم

تمهيد:

لعب التطور التكنولوجي دوراً كبيراً في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة، وكان السبب في كسل التغييرات الجذرية في جميع مجالات الإنتاج، كما أدت التقنية إلى تغيير المجتمعات التقليدية في الدول الصناعية الحديثة إلى مجتمعات تقنية أثرت بدورها على السلوك الإنساني للأفراد، والإدارة، والمجتمع.

ولعل أبرز مظاهر التقنية مجال تسجيل المعلومات، فقد كانت الورقيات من الكتب والدوريات ولا تزال، هي الفئة التقليدية المألوفة أو الشائعة، إلا أن العلماء فكروا في مادة جديدة لتسجيل المعلومات، مادة غير ورقية، وفي الوقت نفسه تحمل كميات أكبر من المعلومات في حيز صغير، ومن هنا نشأت فئة المصغرات التي تعتمد على التصوير المصغر للمعلومات على وسط شفاف أو وسط معتم، ومن نماذجها المعروفة الميكروفيلم والميكروفيش، وقد سعى الإنسان بعد ذلك إلى اختراع المسموعات والمرئيات وهي فئات من مصادر المعلومات، تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة أو هما معاً بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة، وتعتمد على السمع أو البصر أو هما معاً في وقت واحد لاسترجاع المعلومات والإفادة منها، وأخيراً تم تسجيل المعلومات في شكل إلكتروني، وهو ما يسمى مصادر المعلومات الإلكترونية، وهي في الواقع مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر ON - LINE أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM^(١).

والأقراص المدمجة هي " الأقراص التي يمكن استرجاع ما تحتزنه من المعلومات دون إمكانية محوها أو إعادة التدوين عليها، وهي ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية مسمى: -

(١) عبد الهادي، محمد فتحي. اتجاهات حديثة في المكبات والمعلومات. - القاهرة: دار غرب، ٢٠٠٢. ص ص ٩٣ - ٩٤.

COMPACT READ ONLY MEMORY DISC، والتي يمكن التعبير عنها بالأحرف الأولى من تلك الكلمات فيما يعرف باسم (CD-ROM)، وكانت كل من شركة فيليبس PHILIPS وشركة سوني SONY قد عرضت أول قرص مقروء بواسطة أشعة الليزر دون ملامسة القرص من قبل إبرة أو رأس للقراءة في أول استخدام لهذه التقنيات الواعدة في عام ١٩٨٢ م.^(١)

وتشير المصادر إلى أن الأقراص المدججة تتميز بالعديد من المميزات هي:^(٢)

أ/ لها قابلية تخزين عالية (٥٥٠ MB) أو ٢٧٠ ألف صفحة حجم (A٤)، وهي من الصفات الجيدة الرئيسية التي تتحلل بها هذه المنظومات.

ب/ الإقبال الشديد من قبل المستفيدين والمؤسسات على اقتناء واستخدام مثل هذه المنظومات يجعل إنتاجها عملية روتينية ومرحمة اقتصادياً قياساً إلى إنتاج الكتب.

ج/ الأقراص المدججة تكون صغيرة الحجم ويمكن حفظها في درج المكتب، أي أنها لا تحتاج إلى وسائل حفظ خاصة بها.

د/ إن استخدام الأقراص المدججة في استرجاع المعلومات سهل للغاية لكونها تستخدم الحواسيب الشخصية الموزعة في أغلب المكاتب كماديات للعمل.

هـ/ كلفة اقتناء واستخدام الأقراص المكتزة منخفضة نسبياً مقارنة مع كلفة البحث في قواعد البيانات العالمية عن طريق الخط الهاتفية.

و/ ينصف البحث من خلال منظومات الأقراص المكتزة المحافظة على استراتيجيات البحث بعكس البحث في قواعد البيانات العالمية التي لا يتوفر فيها غطاء آمني لعمليات البحث.

ز/ تتميز بسرعتها ولا تحتاج إلى عناية كبيرة مثل الأشرطة المغنطة أو الأشكال الورقية.

ح/ إن عملية تقييم البيانات وتحميلها على الأقراص المكتزة ليست سهلة وتتطلب تقنية عالية.

أما عن مواصفات الأقراص المدججة فقد حددتها المصادر في الآتي:

١/ قطر الاسطوانة طبقاً لما جاء في مجموعة مواصفات "هاي سيررا High Seirra" ١٢٠ مليمتراً،

وسمكها ١,٣ مليمتراً، ويتوسط الاسطوانة ثقب قطره ١٥ مليمتراً.

٢/ وزن الاسطوانة ٢٠ جرام.^(٣)

(١) أمان، محمد محمد. ياسر يوسف عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨ م.

(اللسلسلة الثانية: ٣٢). ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٢) الفوس، أبو بكر محمود. تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل. - إسكندرية: مكتبة الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦. ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٣) Mc CORMICK, JOHN. A. A GUIDE TO OPTICAL STORAGE TECHNOLOGY. - ILLINOIS: IRCHARD D. IRWIN, ١٩٩٠.

٣ / أما عن السعة التخزينية للاسطوانة المدججة من وجهة النظر المثالية فهي ٦٠٠ ميغا بايت ، أي ما يعادل ٦٠٠,٠٠٠ كيلو بايت ، وذلك يعني أن الاسطوانة بمقدورها أن تسع ٣٠٠,٠٠٠ صفحة في صورتها المثالية ، أما عن عدد الصفحات الفعلية التي يمكن أن تسعها الاسطوانة فتقدر ما بين ٢٠٠,٠٠٠ إلى ٢٥٠,٠٠٠ صفحة ، بينما تشغل المساحة المتبقية من سعة الاسطوانة الكلية : برامج كشف وتصحيح الأخطاء ، وعناوين الملفات ، كذلك كشافات الكلمات طالت أو قصرت .

٤ / وبعادل زمن الوصول إلى المعلومات المسجلة على الاسطوانة المدججة ٣٠٠ إلى ٦٠٠ مليثانية .^(١) وتعرض الدراسة للنشر الإلكتروني من حيث مفاهيمه، وتاريخه وتطوره، ثم مراحل النشر الإلكتروني، وأخيراً يتم العرض لنموذج تطبيقي للنشر الإلكتروني للكتب بمصر هو: نشر الكتب المدرسية المساعدة. أولاً / ١ : بعض مفاهيم النشر الإلكتروني:

للنشر الإلكتروني تعريفات عديدة نذكر منها:

١ / النشر الإلكتروني هو " تطبيق الناشر للعمليات بمساعدة الكمبيوتر، والذي عن طريقه تجمع المعلومات وتشكل وتخزن وتستحدث لتوزع بحكمة على جمهور مختار".^(٢)

٢ / وهو أيضاً عبارة عن " الاختزان الإلكتروني للمعلومات سواءً كانت نصية أو عبارة عن صور أو رسوم، مع إمكانية تطويع تلك المعلومات ونبثها وتقديمها".^(٣)

٣ / وتعرفه المصادر أيضاً بأنه عبارة عن " المجال الواسع للوسائط والأشكال الإلكترونية وطرق تكوينها وتوزيعها"^(٤)

٤ / وهناك تعريف آخر بأنه " عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية (وخاصة الحاسوب) سواء مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات، أو هو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسوب يتم عن طريقها إيجاد وتجميع وتشكيل واختزان وتحديد المحتوى المعلوماتي، من أجل بثه بجمع محدد من المستفيدين".^(٥)

٥ / وهو أيضاً " عملية تحميل المعلومات ونقلها رقمياً في ملفات إلكترونية يسهل معها تقديمها ومن ثم نقلها في قالب متناسق يتيح إنتاجها في صورة رقمية أو ورقية، تحوي تلك الوثائق نصوصاً أو صوراً أو رسوماً قابلة للتعديل في الحجم والشكل وفق الحاجة".^(٦)

(١) Ibid . pp ١٠٠-١٠١ .

(٢) KIST , JOOST . ELECTRONG . - NEW DEIHI: STERLING PUBLISHERS PRIVATE Ltd . , ١٩٨٩ , P٢٤ .

(٣) SPRING , MICHEAL .B. ELECTRONIC PRINTING AND PUBLISHING : THE DOCUMENT PROCESSING REVALUTION . - NEW YORK : MARCEL DEKKER , Inc . , ١٩٩١ . P ٤٩ .

(٤) HAYNES , COLIN . PAPERLESS PUBLISHING . - NEW YORK , Mc GROW - HILL , ١٩٩٤ , P٢ .

(٥) شاهين ، شريف كامل . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات / تقدم محمد فتحي عبد الحادي . - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ . ص ٢٥ .

(٦) حسن ، سهر إبراهيم . " ثورة النشر الإلكتروني : حقوق الملكية الفكرية في الدول المتقدمة وأماكنها في الوطن العربي " في كتاب: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية / تأليف سعد محمد الفرسى . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت] . ص ٢٥١ .

٦ / وتعرفه المصادر أيضاً بأنه " ذلك المنتج الذي يعتمد على الوسائط المتعددة (النص + الصوت + الصورة) سواء أكانت رسوماً متحركة أو مشاهد (الفيديو) بالإضافة إلى التدريبات والأنشطة، كل ذلك يتم دمجها معاً لتستطيع استخدامه بعد ذلك في هيئته المعروفة كإسطوانة مدمجة أو قرص ليزر. " (١)

٧ / أو هو " الاعتماد على التقنيات الإلكترونية وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى، في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عملية النشر، بدءاً بإعداد المسودات من جانب المؤلف، ومراجعة هذه المسودات وتحريرها، ثم عرض نتائج التحرير على المحكمين وإجراء التعديلات بناء على ملاحظات هؤلاء المحكمين، ثم قبول العمل للنشر ووضعه مع غيره من الأعمال التي أجزيت وأصبحت متاحة للمستخدمين، ثم التعريف بهذه الأعمال في قنوات في مراد البيانات البيولوجرافية، سواء كانت كشافات أو خدمات استخلاص، وأخيراً تعامل المستخدم النهائي مع نتائج هذه الجهود، عن طريق تقنيات الاتصالات المتاحة له. " (٢)

٨ / وأخيراً هو " الاحتزان والنطوع والبث والتقديم الرقمي للمعلومات، على أن تنظم المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين، ويمكن إنتاجها كنسخة ورقية، كما يمكن عرضها إلكترونياً، كما يمكن أن تشمل هذه الوثائق معلومات في شكل نص أو صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الآلي. " (٣)

أما النشر الإلكتروني على الأقراص المدمجة فهو: " الأسلوب الجديد لبناء أوعية للمعلومات في صورة إلكترونية وتخزينها على الأقراص المدمجة، وهذا يتم باستخدام تقنيات المسح الضوئي والقراءة الآلية والتنسيق والفهرسة مع توفير إمكانية البحث في الفهارس والبحث الحرفي في جميع محتويات القرص المدمج. " (٤)

وباستعراض التعريفات السابقة يمكننا أن نخلص منها بالتعريف الإجرائي الآتي:

النشر الإلكتروني هو: " جمع النصوص بالوسائل الإلكترونية وتحميلها كنسخ توزع على وسائط إلكترونية، قد تكون أشربة ممغنطة، أو أقراص ممغنطة، أو أقراص مرنة، أو أقراص ليزر، أو على شبكة الإنترنت "

أولاً / ٢ : تاريخ وتطور النشر الإلكتروني

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في نشر المعرفة بين الشعوب وتشجيع حركة التأليف والنشر، حيث أحدثت تلك الأجهزة نقلة سريعة في انتشار آلاف النسخ المطبوعة بين أعداد كبيرة من أفراد المجتمع بعد أن كانت تنسخ

(١) عبد اللطيف، محمد. " النشر الإلكتروني بين الواقع والمأمول " في كتاب: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية / تأليف سعد محمد المصري . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، [د . ت] . ص ٢٨٠ .

(٢) الفوف، أبو بكر محمود. التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات : نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات . - القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ . ص ١٥٢ - ١٥٣ .

(٣) بدر، أحمد أنور. النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة في كتاب: النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ . ص ٢٦ .

(٤) الحفيق، محمد رفعت. أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي : تجربة صخر في كتاب: النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات / تحرير محمد نضي عبد الهادي . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ . ص ٢٤٥ .

يدوياً، وقد تطورت بعد ذلك آلات الطباعة في القرن السادس والسابع والثامن والتاسع عشر حتى بداية القرن العشرين، وحدث ثورة للمعلومات انتشرت من خلال المطبوعات بأشكال كثيرة وبلغات مختلفة في مجالات الحياة كافة، وكان من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين هو ظهور الحاسب الآلي الذي فرض كثيراً من التغيرات المعرفية والعملية في جميع أنحاء العالم، وكان لظهور الكتاب الإلكتروني في أواخر القرن العشرين بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الاسطوانات المدججة مع الحاسوب.^(١)

ولعل البداية لتطور صناعة النشر الإلكتروني كانت عقد الستينيات، فقد شهدت السنوات الأولى منه استخدام الحاسب الآلي - ولأول مرة - في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة، وقد تطلب ذلك توفير قاعدة بيانات استخدمت فيها الوسائط المغنطية، كما شهد هذا العقد أيضاً بدايات توزيع النصوص في شكل إلكتروني، حيث كانت الطبعة الإلكترونية هي الطبعة الموازية للشكل المطبوع على الورق، وكانت تستخدم لعمل طبعة ورقية، وقد بدأ هذا التوزيع الإلكتروني للأدلة والكشافات والمستخلصات، وقد أحضرت السبعينات النظم الإلكترونية العاملة على الخط المباشر، وإن كانت تجارياً قد بدأت مع منتصف الستينيات حيث شاهدت تطوراً في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات من حيث إتاحة إمكانية إرسال واسترجاع المعلومات مباشرة، وتيسير الاتصال المباشر للمستخدمين في نظام ما من مؤلفين وقراء وناشرين، والتحاور بين بعضهم البعض، وهو ما يسمى بالمؤتمرات الحسية، وبذلك أصبحت التكنولوجيا جاهزة لإتمام عملية نشر إلكترونية كاملة وليست فقط المساعدة في الطباعة الورقية.^(٢)

ثم تحولت بؤرة تكنولوجيا إنتاج الوثائق في الثمانينيات من ورشة الطباعة الفنية إلى النشر داخل الهيئات وإلى برامج النشر الجاهزة فوق المكتب، ولقد تحالفت اثنتان من التكنولوجيات المتطورة للاستجابة لهذه الاحتياجات في أوائل الثمانينيات وهما الحاسب الشخصي وطابع الليزر، حيث بدأ إدخال التجميع التصويري الرقمي الخسب حيث تدخل النسخة النصية إلى النظام في الشكل الرقمي **DIGITAL**، كما يمكن تقبل المدخلات في نفس الوقت من لوحات إدخال المفاتيح المتعددة والتي تعمل بنهايات طرفية معيارية ويمكن الاستعانة بجميع أحجام الحروف المخزنة رقمياً من خلال نفس النظام المتكامل، وتعد الماستر المصور باستخدام تكنولوجيا الليزر أو أنابيب أشعة الكاثود كمصادر ضوئية، وقد أدى ذلك إلى أن طباعة النسخة الورقية لم تعد هي الخيار الوحيد، ذلك لأن هناك أشكالاً إلكترونية أخرى كمنسجات مثل: الأقراص المكتومة (**ROM CD -**) والدوريات على الخط المباشر والمستخلصات وغيرها من أشكال قواعد البيانات.^(٣)

(١) الشهران، جمال عبد العزيز. الكتاب الإلكتروني: للدراسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي. المؤلف، ٢٠٠١. ص ١٩ - ٢٠.

(٢) النشار، السيد السيد. النشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د.ت]. ص ١٩ - ٢٠.

(٣) بدر، أحمد أنور. النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة في كتاب: النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص ٢٨.

وتستعرض المصادر التطور التاريخي للوسائط المتعددة من خلال تطور الأجهزة والبرامج المساندة لإنشاء هذه النوعية من الأوعية في الأجيال التالية :

أ / الجيل الأول: يعد الحاسب الشخصي ماكينتوش لشركة آبل — والذي طرحته الشركة عام ١٩٨٤ م — إنطلاقة عالم الوسائط المتعددة، فقد تميز عرضه بدرجة وضوح عالية وواجهة مستخدم تعتمد على الرسوم البسيطة، ومعالج USER INTER FACE سرعته ٨ ميغا هرتز، وقد مهد الطريق أمام الحاسب الشخصي MAC II ليظهر عام ١٩٨٧ م ليعلن رسمياً عن تطبيقات الوسائط المتعددة، وفي عام ١٩٩٠ م قدمت شركة آبل جهاز MAC II FX الذي تفوق سرعته سرعة جهاز MAC II المعدل أربع مرات. ومع بداية عام ١٩٩٠ م أعلنت شركة IBM عن دخولها عالم الوسائط المتعددة بطرح وحدات إدخال الصوت والصورة والرسوم المتحركة .

ب / الجيل الثاني: وهو يضم الأجهزة التي صممت خصيصاً لعرض الوسائط المتعددة بدلاً من الأجهزة المعتمدة على الحاسبات الشخصية، ففي أغسطس ١٩٩٠ م أنتجت شركة كومودور COMMODORE حاسباً مصغراً مشغلاً للأقراص المدججة للرسوم المتفاعلة، يعرف باسم: COMMODORE CD TV ويتكون جهاز CD TV من مشغل أقراص CD-ROM، وجهاز حاسب ماركة AMIGA مكمل له مع معالج طرازه ٦٨٠٠٠، ومجموعة من الفتحات للتوصيلات، ومخرج للصوت الجسم ومخرج للصورة وغيرها (١).

ولقد ظهرت البرامج العربية للنشر الإلكتروني التي تتيح التعامل مع الإطارات وكتل النصوص، وإمكانية وضع الصور في أي مكان من الصفحة، وإمكانية انسياب النص في أعمدة وحول كتل الصور والعناوين تلقائياً، وكذلك إمكانية استخدام تكنولوجيا جلب أنواع مختلفة من خطوط البرامج العربية.

وقد أصبحت البرامج العربية للنشر الإلكتروني تحتل موقعاً متميزاً في مجال إخراج المطبوعات لعدد مميزاتهما وإمكاناتهما، حيث إنهما تتيح إمكانية التعامل مع اللغات العربية واللاتينية بالتبادل في تحرير النصوص، وتعدد الخطوط التي توفر أحجاماً متنوعة، ويصل عدد الخطوط في بعض البرامج إلى ٣٣ خطأً عربياً حديثاً، مع وجود نظام للتعرف الآلي على الحروف العربية والمشكولة وغير المشكولة، ويعتمد هذا النظام على مواصفات الحرف، وليس على طريقة المقارنة، مما يسهل التعرف على أنواع الخطوط كوظيفة إضافية، كما تتيح البرامج العربية في هذه السبيل إمكانية دمج أي مستند مكتوب بأي نظام تعريب آخر داخل الصفحة والجمع بين الرسوم والصور والأشكال والنصوص في صفحة واحدة واستخدام أكثر من خط وحجم في الجملة نفسها أو السطر نفسه، ومعالجة الصور والرسوم التوضيحية والبيانية وضبط الألوان، هذا بالإضافة إلى إمكانية عمل البرامج من خلال

(١) شاهين ، شريف كامل . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . مرجع سابق . ص ٩٠ - ٩١ .

الشبكات ونظم إرسال المعلومات واستقبالها، وإمكانية حفظ البرامج داخل مجلدات الملفات الإلكترونية مع سهولة تنظيمها للوصول إليها واسترجاعها بسرعة شديدة.^(١)

ومما لاشك فيه أن التقنية الجديدة — المتمثلة في الزواج البديع بين تقنية المعلومات وتقنية الاتصال — قد قدمت إمكانات أفضل، واحتمالاتها المستقبلية أكبر، فقد أخذت من مصادر المعلومات السابقة عليها أبرز مميزات، وحاولت تجنب سلبياتها، وأضافت مزايا جديدة لم تكن موجودة من قبل وعلبه فالمستقبل سيكون لمصادر المعلومات الإلكترونية، وستكون هي المسيطرة والغالبة خلال السنوات القادمة، مع بقاء المصادر الورقية والسمعية والبصرية والمصغرات، ولكن باستخدام أكثر محدودة.^(٢)

أولاً / ٣ : مراحل النشر الإلكتروني

يتم إنتاج المطبوع إلكترونياً على ثلاثة مراحل متسلسلة هي:

١ / المرحلة الأولى (مرحلة التأليف): تعتبر مرحلة تأليف المطبوع إلكترونياً هي المرحلة الأولى في عملية النشر الإلكتروني، وهي تعني تسجيل الأفكار الميدنية ثم صياغة النص وكتابه مدعماً بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسية والكلمات المفتاحية المستخدمة في الكشف ومسبقاً بالقوام ومبتوعاً بالخواتم، واستخدام الحاسب الآلي في تجميع البيانات ومعالجتها وتعديلها قد وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف وتجميع الكتب وتحريرها، كذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسب حيث يتم توصيل المعلومات مباشرة للناسخ.^(٣)

٢ / المرحلة الثانية (مرحلة الإنتاج أو التصنيع): يعتبر إنتاج الكتب الإلكترونية المرحلة الثانية في عملية نشرها، وتتطوي هذه الخطوة على عمليتين هما: التجهيز والإخراج، والاستنساخ.

أ / التجهيز: هو إنتاج فكرة المؤلف أو تحويل النسخة المطبوعة أو المخطوطة إلى شكل مقروء آلياً باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي، التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصح لديه ملفات إلكترونية، تضم النصوص والصور والصوت واللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد يتميز بجودة عالية، وهو ما يطلق عليه النشر

المكتبي DESK TOP PUBLISHING

ب / الاستنساخ: يعتبر مرور العمل الفكري بمرحلة التجهيز / التحويل، هو إنتاج (نسخة أصلية إلكترونية ELECTRONIC MASTER COPY مخزنة على أي من وسائط التخزين المعروفة بما فيها: الشرائط

(١) إبراهيم، أبو السعود. تكنولوجيا النشر الإلكتروني وتجربة الأهرام في كتاب: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية.

— الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د. ت.] ص ٢٦٣ — ٢٦٤.

(٢) الهوش، أبو بكر محمود. التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. مرجع سابق.

ص ١٥٢.

(٣) النشار، السيد السيد. مرجع سابق. ص ٢٨.

الممغنطة، الأقراص المرنة الممغنطة، والأقراص المليزة، وتتاثر عملية الاستنساخ بعاملين رئيسيين هما: عدد النسخ، والتكلفة، ومن ثم فنحن أمام أحد خيارين مع ملاحظة أن الحديث سيقصر على استنساخ الأقراص المدمجة CD-ROM، هما:

— استنساخ عدد قليل أو محدود من الأقراص يمكن أن يتراوح ما بين ١٠ - ١٥ نسخة، وهذه يمكن استنساخها محلياً باستخدام ناسخات الأقراص المليزة.

— استنساخ عدد كبير من الأقراص من ١٠٠ فأكثر وذلك عن طريق الاتفاق مع مصانع إنتاج هذه الأقراص في الخارج، مع اعتبار أن عامل التكلفة يتوقف على عدد النسخ والفترة الزمنية المطلوب إعداد النسخ خلالها، مضافاً إليها تكاليف الشحن والجمارك، وفي هذا السياق يتم إرسال النسخة الأصلية من العمل MASTER COPY، وهي التي يتم تحويلها من قبل المصنع إلى MASTER GLASS تمهيداً لنسخها، وتقع ضمن هذه المرحلة عمليات الإخراج الفني لحاويات الأقراص، وإعداد دليل المستخدم الذي يشمل متطلبات التشغيل وكيفياته. (١)

٣ / المرحلة الثالثة (مرحلة التسويق): وتعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الإلكتروني إلى مستقبلها، وهو الهدف الرئيسي من عملية النشر، ويتم ذلك بثلاثة طرق هي:

أ / عن طريق مجلات النص الكامل على الخط المباشر، حيث تتاح نصوص المقالات كاملة للمجلات الموجودة على الخط المباشر من خلال متعهدي توزيع قواعد البيانات مثل: STN - BRS - DIALOG
ب / عن طريق التوزيع عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر.

ج / عن طريق التوزيع عبر شبكة الإنترنت والشبكات الأكاديمية وهو ما يسمى "الجملة الحقيقية الإلكترونية" (٢)
ثانياً: نموذج تطبيقي للنشر الإلكتروني للكتب بمصر "نشر الكتب المدرسية

لم تقف الكتب المدرسية المساعدة (الخارجية) بمعزل عن التطورات التكنولوجية الحديثة، فقام بعض الناشرين بتحميل وإنتاج نسخ إلكترونية من تلك النوعية من الكتب سواء إلى جانب النسخ الورقية أو مباشرة على نسخ إلكترونية (غالباً أقراص ليزر)، وقد رصدت الباحثة هذه الظاهرة وأشارت إليها في هذا البحث، حيث يعالج البحث إجراءات نشر الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة من حيث تأليفها، وإنتاجها، وتسويقها.

(١) المحرسي، سعد محمد. الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية. - إسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د. ت.] ص. ٢٠١ - ٢٠٤.

(٢) KING, DONALDW. ECONOMIC ISSUES CONCERNING ELECTRONIC PUBLISHING AND DISTRIBUTION OF SCHOLARLY ARTICLES / BY DONALDW. KING, JOSE MARIE GRIFFITHS. - LIBRARY TRENDS, VOL. ٤٣. NO. ٤. PP٧١٣-٧١٤.

ثانياً / ١ : صلة النشر الإلكتروني بالكتب المدرسية المساعدة

الكتب المدرسية المساعدة هي " كتب تحوي نفس المعارف والمعلومات المقررة في الكتاب المدرسي المقرر إلا أنها حرة من قبل مؤلفين غير رسميين، وتتضمن تجديدات في عرض المادة العلمية وتفسيرها وتبسيطها ونشرها، هذا إلى جانب تزويدها بالتدريبات العملية والأمثلة التطبيقية وأسئلة المراجعة وإجاباتها النموذجية وكذلك الوسائط الإيضاحية، وهي تتسم عادةً بالإخراج الطباعي الجذاب."

والكتب المدرسية المساعدة في شكلها المطبوع بدأ ظهورها منذ الأربعينيات من القرن العشرين حيث قامت دار نمضة مصر بإصدار العديد من الكتب المدرسية المساعدة اعتباراً من سنة ١٩٤١ م، فقامت بإصدار سلسلة فاروق كومانيون في اللغة الإنجليزية وسلسلة مون كومانيون وسلسلة المنجد في الكيمياء والطبيعة للعام الدراسي ١٩٤١م - ١٩٤٢ م، بالإضافة إلى سلسلة الامتحانات العامة لجميع المواد.

ويعني ذلك أن الكتاب المدرسي المساعد موجود بين جنبات العملية التعليمية منذ حوالي سبعين عاماً وتطور حتى أصبح الآن صناعة قائمة بذاتها لها مقوماتها وأسسها وجوانبها الفنية والإدارية والمالية، وبأشكالها المطبوعة والإلكترونية، حيث حدثت ثورة للمعلومات وتجسدت في أشكال كثيرة من المستندات، وكان من أبرزها ظهور الكتاب الإلكتروني الذي يعد بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الاسطوانات المدججة (CD ROM -) مع الحاسوب، وكان من تطبيقات النشر الإلكتروني الكتب المدرسية المساعدة، وقد جاء تطوير النشر الإلكتروني نتيجة الطلب وليس الحاجة، فهو مكمل وليس بديلاً عن الكتب المطبوعة.

وتشير المصادر إلى أن اتجاه الناشرين التقليديين إلى النشر الإلكتروني غير مستقر الآن، ذلك لأن الظاهرة ليس لها جذور في صناعة الكتاب، ولكنها ظهرت نتيجة زيادة استخدام الحواسيب الشخصية حيث إن هذه الآلات قد أصبحت قوية بشكل متزايد، وقد أصبحت موجودة بالفعل في كل مكان من أماكن العمل، وتؤكد المصادر أيضاً أن الأقراص المدججة جعلت الإمداد بالمعلومات المعقدة ممكناً، وأنه مع بداية التسعينيات أتسح كم كبير من الموضوعات على الوسيط الجديد، والأكثر أهمية من ذلك أن القرص المدمج لا يزال هو التكنولوجيا المتاحة الأكثر انتشاراً لخلق موضوعات تحتوي على عناصر الوسائط المتعددة من صور ورسوم متحركة وصوت (و فيديو) علاوة على النصوص.^(١)

والتعلم عن طريق الحاسبات له العديد من المزايا أجملتها المصادر في الآتي:

- متعة التعلم: إذ يتمتع المتعلمون باستخدام تكنولوجيا الحواسيب التي تستثير وتجذب الطلاب نحو التعلم.
- الفردية: فاستخدام الحواسيب الدقيقة في التعليم أدى إلى زيادة قدرة الطلاب بأن يعملوا بطرق مختلفة مرتبطة بالأوضاع المتباينة المحيطة بهم.

(١) OWEN , PETER . PUBLISHING NOW. - LONDON : PETER OWEN PUBLISHERS , ١٩٩٦ . - PP

- التعلم التفاعلي: التعلم بواسطة نظم المعلومات وتكنولوجيا الحواسيب هو عملية تفاعلية تشبه إلى حد كبير التخاطب والحوار .
- تقليل وقت التعلم: أوضحت كثير من الدراسات والبحوث بأن الوقت المطلوب لتعلم كمية مواد دراسية معينة باستخدام الحواسيب يقل بحوالي ٣٠ % بالمقارنة بالطرق التعليمية الأخرى.
- معلومات مرنية: تعطي برمجيات رسومات الحواسيب الفرصة في رؤية المعلومات.
- توفير الثقافة الكمبيوترية: إن استخدام التعلم بمساعدة الحواسيب سوف يؤدي بالضرورة إلى القضاء على الأمية الكمبيوترية، حيث يؤثر بطريقة إيجابية على تشكيل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الآلية.
- إمكانية تدريس بعض الموضوعات غير القابلة للتدريس من قبل.
- تضيق الفجوة في نظم التعليم: الفجوة الناشئة في نظم التعليم بين الدول المتقدمة والنامية قد يساعد التعلم بمساعدة الحواسيب في العمل نحو تضييقها. (٤)
- هيمة الفرصة لاستخدام الحاسبات كوسيلة تعليمية بما تتضمنه من رسوم وأشكال وأصوات وغير ذلك من الوسائل التعليمية المساعدة التي يستخدمها المعلم في تدريس المواد الدراسية باستخدام شاشة العرض المتصلة بالحاسوب.
- هيمة الفرصة لاشتراك الحواس في الفهم والحفظ وتكرار عرض المادة العلمية دون أن يشعر بالجرح والخوف في تكرار المساعدة التعليمية.
- جعل العملية التعليمية ممتعة ومشوقة لما تعرضه من معلومات وصور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة تشد من انتباه المتعلم. (٣)
- تنمية المهارات الأساسية مثل تعليم القراءة والكتابة والنطق والرسم والتلوين.
- التدريب بمساعدة الحاسوب لتعلم اللغات والعلوم والرياضيات.
- تنمية القراءات المبكرة.
- الجاذبية والتشويق في عرض الأنشطة الترفيهية.
- يساعد على تشجيع أحد أهم عناصر التعلم وأكثرها فائدة وهو الفضول، إذ يتيح فرص التعمق في الموضوعات.

(١) الهادي ، محمد محمد . " استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم المصري " في كتاب : نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ . ص ص ١٠٦ - ١٠٥ .

(٢) الشرحان ، جمال بن عبد العزيز . الكتاب الإلكتروني : المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي . مرجع سابق . ص ص ٧٥

— في مجال قصص الأطفال يتيح فرصة تقديم عدة نمايات مختلفة للقصّة الواحدة، ومن ثم تكون أكثر تأثيراً وتشويقاً.^(١)

ولعل السبب في اتجاه الناشرين إلى نشر الكتب المدرسية المساعدة في شكل إلكتروني هو أن الكتب المطبوعة على الورق هي بالضرورة ثابتة وجامدة ولكن المشورات الإلكترونية يمكن أن تكون ديناميكية مستخدمة الصورة المتحركة والصوت وحتى النماذج الإلكترونية بفاعليات عديدة وظواهر طبيعية، والكسب الإلكترونية أيضاً متداخلة كما لو كان القارئ مشاركاً أو مساهماً في هذه الأحداث.

بالإضافة إلى أن اهتمام التعليم بدخول الحاسوب في العملية التعليمية والميدان التربوي على المستويات الدراسية المختلفة دفع بعض ناشري هذه النوعية من الكتب إلى تحويل الكتاب المدرسي المساعد من مجرد صفحات ورقية إلى كتاب ينبض بالحياة فيسمع الطالب ويشاهد على شاشة الحاسوب النص والصورة والمؤثرات الصوتية والموسيقى، وبالتالي ينتج نوع من التفاعل بين الطالب والكتاب في ثوبه الجديد، فنشر الكتاب المدرسي المساعد في الشكل الإلكتروني يأتي بمزايا عديدة لم تكن متاحة في النشر التقليدي، وخصوصاً فيما يتعلق بالتغلب على ذلك التأخير الناتج عن التحرير والتجهيز والمراجعة للكتب الورقية، هذا بالإضافة إلى الطبيعة المرنة والديناميكية للكتب الإلكترونية التي تسمح بسهولة التحديث والبحث والتعديل وإمكانات الوسائط المتعددة، والتي كانت مستحيلة تماماً مع الكتب الورقية.

وبوجه عام يمكن إيجاز مميزات الكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني فيما يلي:

- ١ / يهيئ الفرصة لاشتراك الحواس في الفهم والحفظ.
- ٢ / يجعل العملية التعليمية مشوقة ومثيرة لما يعرضه من معلومات وصور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة تجذب انتباه المعلم.
- ٣ / يحقق التفاعل والديناميكية بين المعلمين والطلبة.
- ٤ / يهيئ الفرصة للقيام ببعض الألعاب المسلية كنوع من الترفيه ومساعدة الذهن على الاسترخاء والترويح ومواصلة المذاكرة.
- ٥ / تحسين قدرة الطلبة على استرجاع المعلومات.
- ٦ / أسرع في الوصول إلى التلاميذ.
- ٧ / أكثر استجابة وأيسر في استيعاب تغييرات المناهج.

(١) عبد اللطيف، محمد. "النشر الإلكتروني بين الواقع والمأمول" في كتاب: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية.

ثالثاً: واقع نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية بمصر

ثالثاً / ١ : بيئة نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

ثالثاً / ١ : أ / معلومات عامة عن ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

للتعرف على إجراءات نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية قامت الباحثة بإعداد استبيان موجه لناشري هذه النوعية من الكتب^(١)، وهو يهدف إلى معرفة إجراءات نشر هذه النوعية من الكتب، وتضمن الاستبيان (٥٧) سؤالاً، وقد تم ضبط الاستبيان من خلال عرضه على هيئة التحكم المتمثلة في أساتذة المكتبات والمعلومات، وأساتذة اللغة العربية^(٢).

الاستبيان في صورته النهائية: تم تطبيق الاستبيان على مجموعة الدراسة البالغ عددها (٨) ناشرين للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

أتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن هناك داري نشر لم تكنف بإصدار الكتب المدرسية المساعدة في شكلها التقليدي فقط، وإنما اتجهت إلى إصدارها في شكل إلكتروني أيضاً محملة على أقراص مغطاة (CD - ROM) هما: المؤسسة العربية الحديثة، هضة مصر، كما اتضح أيضاً أن هناك ست دور نشر اتجهت إلى إصدار الشكل الإلكتروني فقط للكتب المدرسية المساعدة، وهي: آية سوفت، بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، يوتي كومب.

وترى الباحثة أن هذا العدد قليل بمقارنته بناشري الكتب المدرسية المساعدة في شكلها التقليدي (٤٠ ناشراً)، ولعل السبب في ذلك اعتياد ناشري الكتب المدرسية المساعدة على إصدار الشكل المطبوع من هذا النوع من الكتب وخبرتهم في هذا المجال رغم جاذبية المنتج الجديد وضمأن ربحه.

ويوضح الجدول التالي معلومات عامة عن ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية بمصر: ^(٣)

(١) أنظر ملحق الدراسة.

(٢) تم تحكيم الاستبيان من قبل الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور السيد السيد للنشر أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية، والدكتورة سيدة إبراهيم نسوقي مدرس بكلية التربية - جامعة الزقازيق - قسم مناهج وطرق تدريس.

(٣) إجابة السؤال رقم (٢، ١) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

جدول رقم (١)

معلومات عامة عن دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

م	اسم دار النشر	عنوان الدار	تاريخ التأسيس	اسم صاحب الدار
١	خليفة للهندسة والكمبيوتر	١٦٢ ش الملك فيصل - الهرم / ت : ٧٧١٨٠٥٥	١٩٨٤ م	عادل محمد أحمد خليفة
٢	يوني كومب	مصر الجديدة - ٣٣ ش المقريزي - منشية البكري / ت : ٤٥٥٥٣٥١	١٩٩٦ م	أحمد عادل بدوي
٣	عين	١١ ش الدكتور على السيد - الصحفيين / ت : ٣٤٤١٩٩٥	١٩٩٧ م	طارق سعيد عبد الجيد
٤	آية سوفت	٩ ش العراق - المهندسين - الجزيرة / ت : ٧٦٠١٥٨٦	١٩٩٩ م	سيد إبراهيم
٥	مُضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية	٢١ ش أحمد عرابي - مبنى برج النهضة - المهندسين / ت : ٥٩٠٨٨٩٥	١٩٩٩ م	محمد أحمد إبراهيم
٦	ADVANSYS (أدفانسييس)	٢٣ ش ٢٨٦ - المعادي الجديدة / ت : ٥٩٠٨٤٥٥	١٩٩٩ م	أيمن عباس
٧	بي سي لاب ميديا	٤٢٧ امتداد رمسيس - العباسية - أمام جامع النور - ت : ٤٨٤٣٣٦٦	٢٠٠٠ م	علي أحمد بدوي
٨	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	١٣ ش ميدان التحرير / ت : ٥٧٥٥٨٨٩	٢٠٠٢ م	سعيد عليوه

بتحليل الجدول السابق يتضح أن عدد دور النشر التي اتجهت إلى إصدار الكتب المدرسية المساعدة في شكل إلكتروني بلغ ثمانية دور، ويتضح كذلك أن أقدم تلك الدور من حيث النشأة هي: خليفة للهندسة والكمبيوتر، حيث تم تأسيسها عام ١٩٨٤ م، في حين اتضح أن أحدث تلك الدور إنشاءً: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني حيث تم تأسيسها عام ٢٠٠٢ م، وقد اتضح للباحث أيضاً من خلال زيارتهما الميدانية لناشري الكتب المدرسية

المساعدة الإلكترونية أن هناك داري نشر لتلك الأوعية عبارة عن فروع مستقلة لشركات أم والرادة في نشر الكتب المدرسية المساعدة في شكلها المطبوع وهما: مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، وهي فرع مستقل لشركة مُهضة مصر، أدفانسيس (ADVANSYS) وهي فرع مستقل للمؤسسة العربية الحديثة أعرق دور النشر إنتاجاً للكتب المدرسية المساعدة، وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك ٦ دور نشر للكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة بنسبة ٧٥% ليس لها فروع داخل مصر أو خارجها، وأن هناك دار نشر واحدة وهي: مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية لها فروع داخل مصر وهما: فرع بالإسكندرية، وفرع بالمنصورة، وهناك دار واحدة أيضاً وهي شركة: عين لها فرع خارج مصر بالرياض باسم: دار العلياء. (١)

ثالثاً / ١ : ب / مجالات النشر لناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية
أما عن مجالات النشر لناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية، فهي متنوعة ولا تقتصر تلك السدور جميعاً على إصدار الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية فقط، بل تمتد مجالات الإصدار لتشمل أيضاً: الثقافة العامة، والثقافة العلمية، وقصص الأطفال، والثقافة الدينية، والألعاب، والأفلام الأجنبية، والأفلام الوثائقية، والوسائل التعليمية. (٢)

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك سبعة دور نشر للكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة تقتصر على إصدار الشكل غير التقليدي لأوعية المعلومات (الأقراص المدمجة فقط) في إنتاجها لأوعية المعلومات وهي: آية سوفت، بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، بوني كومب، أدفانسيس، وهناك دار نشر واحدة هي: عين تنتج أيضاً إلى جانب الأقراص المدمجة كتب الأطفال، والصحف والمجلات، وشرائط الفيديو، وشرائط الكاسيت، وقد اتضح أيضاً من الدراسة الميدانية أن جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تكفي بإصدار الكتب المدرسية المساعدة في شكلها غير التقليدي على (الأقراص المدمجة CD - ROM) فقط. (٣)

ثالثاً / ٢ : تأليف الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية
ثالثاً / ٢ : أ / فحص أصول الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية
اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك أكثر من طريقة تتبعها دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تحصل بما على أصل المادة العلمية من مؤلفها أو معدها، ويمكن حصر تلك الطرق في التالي: (٤)

- (١) إجابة السؤال رقم (٣، ٤) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.
- (٢) إجابة السؤال رقم (٥) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.
- (٣) إجابة السؤال رقم (٦، ٧) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.
- (٤) إجابة السؤال رقم (٨) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

أ / يرسلها المؤلف للنشر مسجلة على قرص ليزر: ويتم ذلك في ٥ دور نشر بنسبة ٦٢,٥ % هي: بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوفى كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، آية سوفت.

ب / يرسلها المؤلف أو المعد للنشر مكتوبة بخط اليد: ويتم ذلك في داري نشر فقط بنسبة ٢٥ %، هما: عين، هُضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية.

ج / يسلمها المؤلف أو المعد للنشر مطبوعة على الورق: ويتم ذلك في ٦ دور نشر بنسبة ٧٥ %، هي: يوفى كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، هُضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، آية سوفت، أدفانسييس.

د / يسلمها المؤلف أو المعد للنشر مطبوعة ومسجلة تسجيل صوتي بصوت المؤلف أو المعد: ويتم ذلك في داري نشر فقط بنسبة ٢٥ % هما: عين، آية سوفت.

ومعنى هذا أن دور النشر لا تأتياها الكتب بطريقة واحدة وإنما تتعدد الطرق التي يصل بها نص الكتاب الإلكتروني لدار النشر.

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية لا بد أن تحصل على الترخيص بنشر إصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية، وقد أجمعت دور النشر على أن الجهة التي تمنحها الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة هي الرقابة على المصنفات السمعية والسمعية البصرية. (١)

وتشير المصادر إلى أن تلك الرقابة تتبع الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية، وهي تابعة لوزارة الثقافة، وذلك منذ صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم وزارة الثقافة، حيث نصت المادة الثانية من هذا القرار على تكوين وزارة الثقافة ونصت على أن الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية هي إحدى الإدارات التابعة لوکالة الوزارة للبحوث والتخطيط والمتابعة، وقد صدرت قرارات لتنظيم العمل في هذه الإدارة كان منها قرار وزير الثقافة رقم ٣٥٠ الصادر بتاريخ ١٠/٢٤/١٩٧٠، وقد تكون هذا القرار من ثلاثة مواد: نصت المادة الأولى على اختصاصات الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية بصفة عامة، وجاء في اختصاص منها اختصاصات برقابة المواد أو الأوعية ذاتها، ونصت المادة الثانية من القرار على البناء التنظيمي للإدارة وشمل هذا البناء (١٠) أقسام أو إدارات — ثم صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء وتنظيم المجلس الأعلى للثقافة، وقد نصت المادة السابعة منه على اختصاصات المجلس، وقد حددت من هذه الاختصاصات

(١) إجابة السؤال رقم (٩، ١٠) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

تنفيذ أعمال الرقابة على المصنفات الفنية، ومن هذه الإدارات أو الأقسام التابعة للإدارة المركزية للإدارات الخاصة بالرقابة على الاسطوانات والأشرطة المسجلة (المصنفات السمعية والسمعية البصرية).^(١)

ويتم الحصول على رقم الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة بجميع دور النشر بالخطوات التالية:^(٢)

١ / يرسل الناشر ثلاث نسخ من القرص المدمج للكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني إلى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء مرفقة بطلب للحصول على نموذج إيداع لتلك النسخ بمركز المعلومات لإثبات حق المؤلف والناشر.

٢ / يتم إعادة النسخ مرة أخرى إلى الناشر مرفقة بنموذج إيداع فارغ البيانات باللغة العربية والإنجليزية ليقوم الناشر بملئه.

٣ / يقوم الناشر بمأ النموذج ويرسله للمركز لتصديقه والموافقة عليه، مصحوباً بالنسخ الثلاث للمنتج.

٤ / يتم إيداع النسخ بمركز المعلومات، ويرسل المركز للناشر نموذج الإيداع مصدق وموقع عليه بالموافقة.

٥ / يرسل الناشر نموذج الإيداع المصدق من مركز المعلومات إلى الرقابة على المصنفات السمعية والسمعية البصرية للحصول على رقم وتاريخ الترخيص بالنشر، وتتم هذه الخطوة على أربعة مراحل هي:

أ- الإعلان عن المنتج: حيث يرسل الناشر للرقابة على المصنفات السمعية والسمعية البصرية تصميم غلاف القرص المدمج للكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني للحصول على الموافقة بالإعلان عن المنتج.

ب- النسخ: حيث يملأ الناشر بيانات نموذج بنسخ المنتج يتسلمه من الرقابة على المصنفات السمعية والسمعية البصرية ويأخذ عليه الموافقة من الرقابة بالنسخ.

ج- البيع والتداول: ويتم في هذه المرحلة حصول الناشر على الموافقة ببيع وتداول القرص المدمج من خلال نموذج يتسلمه من الرقابة معد خصيصاً لهذا الغرض.

د- يأخذ الناشر تاريخ ورقم التصريح بالنشر من الرقابة، ويسجل تاريخ ورقم الترخيص بالنشر على غلاف القرص المدمج للكتاب المدرسي المساعد.

ويسأل الناشرين عن مدى التزامهم بتتبع التغيرات في منهج الوزارة لتغيير الشكل الإلكتروني للكتاب المدرسي المساعد أجبوا جميعاً بالإيجاب، وتتم هذه المتابعة بصفة دورية في جميع دور النشر، حيث تتم شهرياً في خمس دور نشر بنسبة ٦٢,٥%، وهي: خليفة للهندسة والكمبيوتر، يسوف كومب، زاد للنشر والتوزيع

(١) محجوب، حسناء عمود. الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر منذ ظهورها حتى الآن. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٨. ص ٩٤.

(٢) إجابة السؤال رقم (١١) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

الإلكتروني، عين، مُضْمة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أما دور النشر الثلاثة الأخرى أي نسبة ٣٧,٥ % فيتم تلك المتابعة بما سنوياً، وهي: بي سي لاب ميديا، آية سوفت، أدفانيسيس.^(١)

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة تتأثر بالتغيير الذي يحدث في المناهج الدراسية بصفة مستمرة، وقد حددت تلك الدور تأثير التغيير على تكلفة الإنتاج في البنود التالية: ^(٢)

١ / إعدام طبعة إلكترونية وإحلال طبعة جديدة بدلاً منها: ويتم ذلك في جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

٢ / الخسارة المادية للناشر: ويتم ذلك بجميع دور النشر، وقد ذكرت مُضْمة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية بأنها طبعت اسطوانة أخرى مجانية بالتعديلات في المنهج ووزعتها مع الاسطوانة الأساسية مجاناً مما سبب للشركة خسارة مادية فادحة.

٣ / تقليل نسبة الخصم على التوزيع: ويتم ذلك في دار نشر واحدة فقط هي: بي سي لاب ميديا.

ثالثاً / ٢ : ب / التعامل المادي مع مؤلفي الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

بسؤال ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية عن النظم التي تتعامل بها مع مؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة من الناحية المادية، أجمع الناشر على اتباعهم لطريقة واحدة للتعامل مادياً مع المؤلفين، وهي شراء حق المؤلف نظير مكافأة إجمالية، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي: بي سي لاب ميديا، حيث تتعامل مع مؤلفي الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية عن طريق تحديد نسبة مئوية للمؤلف من سعر الغلاف.^(٣)

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تتعامل مع مؤلفي المادة العلمية لتلك الأوعية عن طريق عقد مكتوب عبارة عن اتفاق بين الطرفين (المؤلف، الناشر)، يلزم فيه الناشر المؤلف بإعداد المادة العلمية في مقابل مبلغ معين بشرط انتهاء المؤلف من القيام بعمله خلال مدة لا تتجاوز شهراً من تاريخ الاتفاق، مع ضرورة إلزام المؤلف بإعداد أي تعديلات تطرأ على المنهج، كما يتضمن العقد شرط جزائي على المؤلف إذا أخل بأحد بنود العقد.^(٤)

(١) إجابة السؤال رقم (١٢، ١٣) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (١٤) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٣) إجابة السؤال رقم (١٦) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٤) إجابة السؤال رقم (١٧، ١٨) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

واتضح من الدراسة الميدانية أيضاً أن مؤهلات مؤلفي الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تنحصر في التالي: (١)

١ / مؤهل جامعي: وذلك في ٧ دور نشر بنسبة ٨٧,٥ % هي: بي سي لاب ميديا، خليفة الهندسة والكمبيوتر، يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، مَهْضَة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، آية سوفت، وتشرط عين أن يكون المؤلف على إلمام أيضاً ببرامج الجرافيك، والأوفيس، والفوتوشوب، والحركة والصوت.

٢ / مؤهل فوق جامعي: ويتم ذلك في ٣ دور نشر بنسبة ٣٧,٥ % هي: يوني كومب، خليفة للهندسة والكمبيوتر، أدفانسييس.

٣ / دراسات متخصصة في التربية: ويتم ذلك في دار نشر واحدة فقط بنسبة ١٢,٥ % هي: بي سي لاب ميديا.

ثالثاً / ٣ : إنتاج الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

ثالثاً / ٣ : أ / تقدير تكلفة إنتاج الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

وقد اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن عملية إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة تبدأ في جميع دور النشر موضوع الدراسة بتقدير ميدتي لتكاليف إنتاج الكتاب الإلكتروني، ويقوم بتحديد التقدير الميدتي للتكاليف المدير المالي للشركة في ٤ دور نشر بنسبة ٥٠ % هي: بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوني كومب، أدفانسييس، أما زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني فيقوم بهذه المهمة بما إدارة التكاليف، أما عين فيحدد التكاليف بما إدارة الإنتاج، ويتولى هذه المهمة قسم التسويق بنهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، وأخيراً يتولى هذه المسؤولية المدير العام للشركة، وذلك بشركة آية سوفت. (٢)

ويسأل الناشرين عن قيمة تكلفة النسخة الأم من الشكل الإلكتروني (النسخة الماستر) للكتب المدرسية المساعدة فقد حددتها يوني كومب، وأدفانسييس بمبلغ ٧٠,٠٠٠ جنيه، في حين تقل هذه التكلفة بشركة: بي سي لاب ميديا لتصل إلى ٦٠,٠٠٠ جنيه، وتنخفض هذه التكلفة إلى حد كبير بشركة: عين لتصل إلى ٣٥,٠٠٠ جنيه على الأكثر، أما شركتا خليفة للهندسة والكمبيوتر، وآية سوفت فقد ذكرتا أن النسخة الماستر تطبع في الخارج بمبلغ ١٢٠٠ جنيه، وامتنع عن إجابة هذا السؤال شركة: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، ومَهْضَة مصر

(١) إجابة السؤال رقم (١٥) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (١٩، ٢٠) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، وعللت ذلك بأن هذه المعلومات سرية جداً ولا يجوز لأي فرد خارج الإدارة المالية للشركة الإطلاع عليها. (١)

أما تكلفة النسخ الأخرى من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية (من ١٠٠٠ : ٥٠٠٠ نسخة) فتتنوع من دار نشر لأخرى، وقد اتضح أن أعلى تكلفة تصل إلى ١٥ جنيهاً على الأكثر، وذلك بثلاث دور نشر هي: آية سوفت، ويوني كومب، وبي سي لاب ميديا، وتخفض هذه التكلفة لتصل إلى ١٠ جنيه على الأكثر في شركة عين، أما شركة خليفة للهندسة والكمبيوتر، فهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أذفانيس فقد حددتها بحوالي ٢ جنيه تقريباً، وقد ذكرت شركة زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني بأن هذه التكلفة مستغرة ولا يمكن تحديدها بصورة قاطعة، وقد أجمعت دور النشر على أنها لا تطبع من الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة أكثر من ٥٠٠٠ نسخة على الأكثر، ما عدا شركة يوني كومب التي صرحت بأنها يمكن أن تطبع عدداً من النسخ يصل إلى ٦٠٠٠٠ نسخة ولا يؤثر ذلك على التكلفة. (٢)

ثالثاً / ٣ : ب / تصنيع الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

أجمعت دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على أن الأجهزة المستخدمة في إنتاج هذه النوعية من الكتب تنحصر في الآتي: (٣)

١ / أجهزة حواسيب من نوع: (IBM)

٢ / طابعات.

٣ / ماسح ضوئي لإدخال الصور على الجهاز.

٤ / أجهزة إدخال الصوت.

٥ / أجهزة مونتاج لدمج لقطات الفيديو أو الصوت مع الصورة.

٦ / برامج مساعدة مثل برنامج VISUAL BASIC , PHOTO SHOP , FLASH .

٧ / أجهزة عروض VEDIO CD .

أما عن سعة تخزين القرص (CD-ROM) المستخدم في إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة فهي تبلغ: ٦٥٠ ميجا بايت في ٥ دور نشر بنسبة ٦٢,٥ ٪ هي: خليفة للهندسة والكمبيوتر، زاد

(١) إجابة السؤال رقم (٢١) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (٢٢) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٣) إجابة السؤال رقم (٢٣) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، آية سوفت، أماسي سى لاب ميديا، أدفانيس فقد ذكرنا أن السعة المستخدمة هي: ٧٥٠ ميجا بايت. (١)

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تستخدم أقراص ليزر غير قابل للمحو والكتابة عملية مرة أخرى. (٢)

وقد أجمع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية أن عملية تصنيع هذه النوعية من الكتب تمر بعدة خطوات هي: (٣)

- ١ / التصور العام للبرنامج التعليمي .
- ٢ / الإعداد للمادة وفي هذه المرحلة يقوم المؤلف بكتابة المادة العلمية.
- ٣ / إدخال المادة العلمية على أجهزة الحاسب الآلي بواسطة متخصصين في الطباعة .
- ٤ / مراجعة المؤلف للمادة العلمية بعد إدخالها على الحاسب لغوياً وإملائياً لاكتشاف الأخطاء الطباعية .
- ٥ / يتم إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المطلوبة بواسطة متخصصين في ذلك .
- ٦ / تصميم الشاشات: في هذه المرحلة حيث يتم إعداد الجرافيك للبرنامج على الورق ثم إدخاله على الكمبيوتر .
- ٧ / تصميم الحركة والجرافيك .
- ٨ / إدخال الرسوم التوضيحية مثل: الخرائط ، والأشكال ، والجداول ... الخ .
- ٩ / عمل البرمجة: حيث يتم دمج كل هذه البيانات (الصوت والصورة) في بيئة واحدة متعددة MULTIMEDIA بواسطة مبرمجين محترفين .
- ١٠ / عمل المونتاج والحركة .
- ١١ / إنهاء الشكل النهائي (BETA VERSION)
- ١٢ / عمل اختبارات للتشغيل .
- ١٣ / إنتاج الفيلم الماستر .

(١) إجابة السؤال رقم (٢٤) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (٢٥) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية .

(٣) إجابة السؤال رقم (٢٦) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

١٤ / إرسال النسخة الماستر خارج مصر (ألمانيا أو سويسرا) ليتم هناك إنتاج ماستر اسطوانات ليزر (جلاس ماستر)

١٥ / يتم إنتاج النسخ المطلوبة وعمل نسخ للاسطوانة في مصانع خارج دور النشر جميعاً، حيث يتم ذلك في أحد مصانع ثلاثة هي: مصنع الأهرام في قلوب، ومصنع أوبنوم ميديا في العاشر من رمضان، ومصنع MEM في العاشر من رمضان.

١٦ / تغليف النسخ الإلكترونية للكتب المدرسية المساعدة.

وقد اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تنتج هذه الكتب وتغلفها داخل مصر، ويتم ذلك بالتحديد داخل دار النشر نفسها فيما عدا شركة واحدة فقط هي: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني حيث تترك عملية الإنتاج للشركة المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الآلية، أما طباعة النسخة الماستر فهي تتم خارج مصر في جميع دور النشر موضوع الدراسة (ألمانيا أو سويسرا).^(١)

وبسؤال الناشرين عن رغبتهم في الاتجاه إلى التحول إلى الشكل المباشر ON - LINE في وضع الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على الإنترنت، اتضح أنهم جميعاً لم يتجهوا إلى هذا الاتجاه ما عدا دار نشر واحدة فقط هي: مُنضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، ويتم ذلك بدون اشتراك من المستفيدين (خط مجاني) حيث تعرض أسئلة وإجاباتها، وكذلك ترد على استفسارات المستفيدين.^(٢)

وقد أجمع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على استخدامهم برنامج لحماية الأقراص المدججة المستخدمة في إنتاج هذه النوعية من الكتب لمنع عملية نسخ القرص وتقليده ما عدا دارا نشر هما: آية سوفت، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، وعللنا ذلك بأن استخدام مثل هذا البرنامج يزيد من تكلفة الإنتاج.^(٣)

وتشير المصادر إلى أن هناك عدة أغراض للحماية هي:

أ / عدم نسخ القرص المدمج بكامله محافظة على أموال الشركة المنتجة ومواردها المالية من بيع القرص وعليه المادة المنشورة.

ب / عدم إمكانية نقل المادة المنشورة بصورة إلكترونية سهلة تمكن من استغلالها بكاملها في منتج آخر.^(٤)

أما عن تغليف الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة: فقد كشفت الدراسة الميدانية أن عملية التغليف تتم بأكثر من طريقة، ويمكن حصر هذه الطرق في التالي:^(٥)

(١) إجابة السؤال رقم (٢٧، ٢٩، ٣٠) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (٣١، ٣٢) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٣) إجابة السؤال رقم (٣٣) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٤) الحنفى، محمد رفعت. أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي: تجربة سحر في كتاب: النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص ٣٤٧.

(٥) إجابة السؤال رقم (٣٤) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

١ / قرص بحماية غلب بلاستيك مقواه (DVD): وتستخدم هذه الطريقة جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

٢ / قرص بحماية غلب بلاستيك لدن: ويستخدم ذلك النوع من التغليف مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية.

٣ / أطرف ورقية مقواه: ويتم ذلك في داري نشر هما: آية سوفت، مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية.

ثالثاً / ٤ : تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

ثالثاً / ٤ : أ / الدعاية والإعلان عن الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

كشفت الدراسة الميدانية أن عملية تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تبدأ في جميع دور النشر بالإعلان عن هذه النوعية من الكتب، وهناك وسائل متعددة للدعاية والإعلان عن إصدارات الدور من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية حصرتها دور النشر في الآتي: (١)

١ / كتالوجات دور النشر: وتستخدم هذه الطريقة في جميع دور النشر موضوع الدراسة.

٢ / المعارض: مثل معرض القاهرة الدولي للكتاب، ومعرض السياحة والتسويق الذي عادةً ما يكون صيفاً، ويتم فيه بيع كمية كبيرة من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية للطلبة المصريين المقيمين خارج مصر، حيث تيسر لهم عملية المذاكرة وتقوم مقام المدرس بالفصل، وتستخدم هذه الوسيلة جميع دور النشر.

٣ / الإعلان بالصحف والمجلات: وتستخدم هذه الطريقة ٦ دور نشر بنسبة ٧٥ % هي: بي سي لاب ميديا، يوبى كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانيسيس.

٤ / الإعلان بالتليفزيون: وتستخدم هذه الطريقة في ٤ دور نشر بنسبة ٥٠ %، هي: يوبى كومب، عين، مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانيسيس.

٥ / النسخ المجانية: وتستخدم هذه الطريقة في ٤ دور نشر بنسبة ٥٠ % هي: يوبى كومب، عين، مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانيسيس.

٦ / العروض الترويجية بالمعارض والمدارس: وتستخدم هذه الطريقة في داري نشر فقط بنسبة ٢٥ % هما: مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانيسيس.

وبسؤال الناشرين عن تكلفة الدعاية والإعلان عن الكتب الإلكترونية، امتنعت دار نشر واحدة عن الإجابة هي: مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، في حين اتضح أن أعلى تكلفة تبلغ ٧٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً

(١) إجابة السؤال رقم (٣٥، ٣٦) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

وذلك بشركة: أدفانسميس، يليها شركة بوى كومب حيث تبلغ التكلفة ٢٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً، يليها شركة زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني لتصل التكلفة بما إلى ١٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً، ثم تقل التكلفة لتصل إلى ١٠٠,٠٠٠ جنيه سنوياً بشركة عين، ويليها شركة بي سي لاب ميديا حيث تبلغ ٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً، ثم خليفة للهندسة والكمبيوتر حيث تبلغ ٢٠,٠٠٠ جنيه فقط، وأقل تكلفة للدعاية والإعلان عن الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية بشركة: آية سوفت حيث تصل إلى ١٠,٠٠٠ جنيه سنوياً فقط.^(١)

ثالثاً / ٤ : ب / السوق المتاحة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب الإلكترونية تقوم بدراسة السوق بصفة دورية للتعرف على احتياجاته من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة، ويتم ذلك بطرق متعددة حصرها دور النشر في التالي:^(٢)

- ١ / التعرف على المنتجات المماثلة للشركات المنافسة.
 - ٢ / تجميع معلومات عن المقررات الدراسية التي يزداد الطلب عليها عن غيرها.
 - ٣ / تجميع معلومات عن المقررات غير المغطاة وبها عجز من الشركات المنافسة.
 - ٤ / دراسة طلبات العملاء.
 - ٥ / متابعة أسعار الشركات المنافسة.
 - ٦ / الاحتكاك المباشر بالمستفيدين من خلال المعارض، ودراسة آراء وتقارير مندوبين الشركة.
 - ٧ / تجميع إحصائيات عن عدد أجهزة الحاسب الآلي التي تستوردها مصر، وعدد الأجهزة التي يفتنيها الطلبة للتعرف على العدد التقريبي للطلبة المزودين بالأجهزة في مصر.
- وقد أجمعت دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على قيامهم بإعداد برنامج تسويقي لتلك النوعية

من الكتب، ويتضمن البرنامج عادةً البنود التالية:^(٣)

- ١ / الاهتمام بتصميم غلاف الوعاء.
- ٢ / أساليب البيع.
- ٣ / الدعاية والإعلان عن الوعاء.
- ٤ / البحوث التسويقية.
- ٥ / الخصومات.
- ٦ / الترويج عن طريق مندوبي الشركة.

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك ست دور نشر بنسبة ٧٥ ٪ تستخدم تصميماً موحداً لجميع إصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية مع استخدام صور مختلفة معبرة عن المقرر لكل صف دراسي،

(١) إجابة السؤال رقم (٣٧) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية .

(٢) إجابة السؤال رقم (٣٨ ، ٣٩) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية .

(٣) إجابة السؤال رقم (٤٠ ، ٤١) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

هي: بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، هضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، فيما عدا دارين فقط بنسبة ٢٥% هما: آية سوفت، أدفانسيس، لا تستخدم أي منهما تصميماً موحداً لإصداراتها من الكتب الإلكترونية.^(١)

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن تصميم غلاف الكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني عادةً ما يتضمن البيانات التالية: عنوان المقرر الدراسي، اسم الصف الدراسي، تاريخ النشر، اسم وتليفون وعنوان الناشر، رقم ترخيص النشر، تاريخ الترخيص.^(٢)

أما عن وسائل تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية فيوضحها الجدول التالي:^(٣)

جدول رقم (٢)

وسائل تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

م	اسم دار النشر	وسائل تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية				
		تجار الجملة	تجار التجزئة	الأفراد	المكتبات	وزارة التربية والتعليم
١	آية سوفت	%٤٠	%٣٠	%٢٠	%١٠	—
٢	بي سي لاب ميديا	%٢٥	%٢٠	%١٥	%٤٠	—
٣	خليفة للهندسة والكمبيوتر	%٦٠	%٣٠	%٥	%٥	—
٤	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	%٥٠	%٣٠	%١٠	%١٠	—
٥	عين	%١٥	%١٠	%٦٠	%٥	%١٠
٦	هضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية	%٤٠	%١٠	%٤٠	%١٠	—
٧	يوني كومب	%٣٠	%٥	%١٠	%٥	%٥٠
٨	أدفانسيس	%٢٠	%٢٥	%٣٥	%٢٠	—

(١) إجابة السؤال رقم (٤٢) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (٤٣) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٣) إجابة السؤال رقم (٤٤) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

يتضح من الجدول السابق أن هناك وسائل متعددة لتسويق إصدارات الناشرين من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية حصراً الناشر في الآتي:

أ / تجار الجملة: تتفاوت هذه الوسيلة في الاستخدام لدى ناشري الكتب الإلكترونية، وأكثر الناشرين استخداماً لهذه الوسيلة: خليفة للهندسة والكمبيوتر، حيث تستخدمها بنسبة ٦٠%، وأقل الناشرين استخداماً لها: عين، حيث تستخدمها بنسبة ١٥%.

ب / تجار التجزئة: اتضح من الجدول السابق أن هناك ٣ ناشرين هم أكثر استخداماً لهذه الوسيلة، هم: خليفة للهندسة والكمبيوتر، آية سوفت، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، حيث يستخدمونها بنسبة ٣٠%، وأقل الناشرين استخداماً لها يوفى كومب حيث تستخدمها بنسبة ٥%.

ج / الأفراد: يتفاوت الناشر في استخدامهم هذه الوسيلة، حيث تستخدمها بكثرة شركة: عين بنسبة ٦٠%، وأقل الناشرين استخداماً لها شركة: خليفة للهندسة والكمبيوتر، حيث تستخدمها بنسبة ٥%.

د / المكتبات: تستخدم هذه الوسيلة بدرجة عالية شركة: بي سي لاب ميديا بنسبة ٤٠%، وأقل الناشرين استخداماً لها: خليفة للهندسة والكمبيوتر، عين، يوفى كومب، حيث تستخدمها كل منها بنسبة ٥% فقط. هـ / وزارة التربية والتعليم: تستخدم هذه الوسيلة في التسويق لدى شركة واحدة فقط هي: يوفى كومب، حيث تقوم الشركة بتسويق ٥٠% من إصداراتها من الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة لوزارة التربية والتعليم لتقوم بدورها بتوزيعها على معامل الكمبيوتر بالمدارس وبيعها للطلبة.

و / شركات بيع أجهزة الكمبيوتر: تستخدم هذه الوسيلة في التسويق لدى شركة واحدة فقط هي: عين، حيث تقوم بتسويق ١٠% من إصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية لشركات بيع أجهزة الكمبيوتر لتقوم بتوزيعها هدايا مع أجهزة الحاسب الآلي الماعة للطلبة.

ثالثاً / ٤ : ج / منافذ توزيع الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

كشفت الدراسة الميدانية أن هناك منافذ توزيع متعددة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية هي: (١)

١ / التسليم لمدرب جهة طلب الأقراس: ويتم ذلك في ست دور نشر بنسبة ٧٥%، هي: يوفى كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، نمضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، آية سوفت، أدفانيسيس.

٢ / بواسطة موزع (مندوب دار النشر): ويتم ذلك في جميع دور النشر موضوع الدراسة.

٣ / إيداع أمانات لدى المكتبات، ويتم ذلك في ٥ دور نشر بنسبة ٦٢,٥% هي: بي سي لاب ميديا، يوفى كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، آية سوفت، أدفانيسيس.

(١) إجابة السؤال رقم (٤٥) بإسytian ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية .

وهناك مهام متعددة يقوم بها الموزع (مندوب دار النشر) حصراً دور النشر في الآتي: ^(١)

أ / عرض الأقراص.

ب / دراسة السوق.

ج / تحصيل أثمان متأخرة.

د / إعادة نسخ مرتجعة.

هـ / الدعاية والإعلان عن أقراص مقبلة.

و / توزيع النسخ المجانية.

ز / حل بعض المشكلات الفنية البسيطة لدى العميل.

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع دور النشر موضوع الدراسة ليس لها منافذ توزيع لإصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية داخل محافظات ج . م . ع ، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي: مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، حيث يوجد لديها منافذ للتوزيع إحداهما بالإسكندرية، والآخر بالمنصورة، وعلى الرغم من ذلك فجميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تتعامل مع متاجر بيع الاسطوانات التعليمية بمعظم محافظات ج . م . ع، كمنافذ لتوزيع منتجاتهم من الكتب الإلكترونية. ^(٢)

وقد أجمع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على احتفاظهم بإحصائيات عن استهلاك المحافظات فيما عدا دارين هما: آية سوفت، أدفانيسيس، وقد أشار جميعهم بأن أكثر المحافظات استهلاكاً للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية هي: محافظة القاهرة. ^(٣)

ويتبع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية نظماً متعددة في تسويق إصداراتهم من تلك النوعية من الكتب حصروها في الآتي: ^(٤)

١ / البيع نقداً: تستخدم هذه الطريقة في التعامل جميع دور النشر، ما عدا واحدة فقط هي: عين.

٢ / تحت البيع والتجميع: تستخدم هذه الطريقة أيضاً جميع دور النشر، ما عدا واحدة فقط هي عين.

٣ / الحساب الجاري: تستخدم هذه الطريقة في جميع دور النشر، ما عدا شركة: بي سي لاب ميديا.

وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية يمنحون خصماً على إصداراتهم من تلك النوعية من الكتب، ويتم الخصم بجميع تلك الدور على أساس عدد النسخ المشتراة من الوعاء، وهناك دارا نشر هما: مُهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانيسيس، تعطي كلاهما خصماً أيضاً

(١) إجابة السؤال رقم (٤٦) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (٤٧) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٣) إجابة السؤال رقم (٤٨) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٤) إجابة السؤال رقم (٤٩) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

على أساس توقيت صدور الوعاء، حيث أن بعض الأوعية المدرسية المساعدة الإلكترونية يتأخر صدورها عن بداية الفصل الدراسي فتعطي دار النشر في هذه الحالة خصماً للعملاء لزيادة الإقبال على شراء الوعاء. (١)

كما كشفت الدراسة الميدانية أيضاً أن ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تعطي خصماً عادةً لفئات متنوعة من العملاء هم: (٢)

- ١ / تجار التجزئة وتجار الجملة: ويتم ذلك بجميع دور النشر موضوع الدراسة.
 - ٢ / الأفراد: ويتم ذلك في ثلاث دور هي: عين، هضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانيس.
 - ٣ / المكتبات: سواء مكتبات عامة أو مدرسية، ويتم ذلك بدارين فقط هما: بي سي لاب ميديا، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني.
 - ٤ / وزارة التربية والتعليم: ويتم ذلك في دار نشر واحدة فقط هي: يوني كومب.
- ويتفاوت كم عناوين الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية من دار نشر لأخرى من الدور موضوع الدراسة، ويوضح الجدول التالي عدد عناوين الكتب الصادرة عام ٢٠٠٢ م، وأيضاً متوسط عدد النسخ من كل عنوان تصدره الدار. (٣)

جدول رقم (٣)

عدد عناوين الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية ومتوسط عدد النسخ من كل عنوان لعام ٢٠٠٢ م

م	اسم دار النشر	عدد العناوين	متوسط عدد النسخ
١	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	٨٧	١٠٠٠
٢	هضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية	٧٤	٣٠٠٠
٣	يوني كومب	٥٠	٦٠,٠٠٠
٤	أدفانيس	٣٢	٢٠٠٠
٥	بي سي لاب ميديا	٢٤	٥٠٠٠
٦	خليفة للهندسة والكمبيوتر	١٥	٣٠٠٠
٧	عين	١٢	٥٠٠٠
٨	آية سوفت	٤	٢٠٠٠

(١) إجابة السؤال رقم (٥٠، ٥١) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٢) إجابة السؤال رقم (٥٢) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

(٣) تم استقاء بيانات الجدول من إجابة السؤال رقم (٥٣، ٥٤) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

يتضح من الجدول السابق أن شركة: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني تحظى بأكثر إنتاجية من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية، حيث تنشر ٨٧ عنواناً سنوياً، يليها مؤسسة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية حيث تنشر ٧٤ عنواناً سنوياً، ويتضح كذلك أن أقل إنتاجية ٤ عناوين فقط وذلك بشركة: آية سوفت، أما أعلى متوسط لعدد النسخ من كل عنوان من عناوين الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة فتحظى به شركة: يوني كومب، حيث تنسخ ٦٠,٠٠٠ نسخة من العنوان الواحد، وقد فسرت ذلك بأنها توزع عدداً كبيراً من النسخ لوزارة التربية والتعليم فغطي ذلك بزيادة عدد النسخ، أما أقل متوسط لعدد النسخ فتحده بشركة: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني حيث تنسخ ١٠٠٠ نسخة فقط من كل عنوان، ولعل السبب في ذلك اهتمامها بالدرجة الأولى بتغطية معظم المقررات الدراسية.

وبسؤال الناشرين: هل يختلف متوسط عدد النسخ من عناوين الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها الدار ؟

فقد أجاب جميع الناشرين بالإيجاب، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، وقد أجمع الناشر على الاختلاف في عدد النسخ من كل عنوان تصدره الدار يرجع لعدة أسباب حصرها الناشر في التالي: (١)

١ / الاختلاف في نوعية الصفوف الدراسية.

٢ / الاختلاف في نوعية المقررات الدراسية.

٣ / الاختلاف في عدد المستفيدين.

٤ / معدل سحب المنتج من السوق.

ويوضح الجدول التالي أمثلة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية التي تنتجها دور النشر موضوع

الدراسة. (٢)

(١) إجابة السؤال رقم (٥٦) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية .

(٢) إجابة السؤال رقم (٥٧) باستبيان ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

جدول رقم (٤)

أمثلة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

م	اسم دار النشر	أمثلة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية
١	آية سوفت	سلسلة موسوعة آية سوفت التعليمية في : اللغة العربية للصف الثاني الثانوي — اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي — اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي
٢	بي سي لاب ميديا	سلسلة الأستاذ في اللغة العربية للصف الأول الثانوي — الرياضيات للصف الثالث الإعدادي — اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي
٣	خليفة للهندسة والكمبيوتر	١ SUCCESSION : اللغة الفرنسية للصف الأول الثانوي — TIPP TOPP ١ : اللغة الألمانية للصف الأول الثانوي — ٣ EXPRESS : اللغة الإنجليزية للصف الثالث الإعدادي
٤	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	السلسلة التعليمية بيان في : اللغة العربية للصف الأول الإعدادي — الجبر للصف الثالث الإعدادي — الفيزياء للصف الأول الثانوي
٥	عين	سلسلة سلاح النجاح في : الكيمياء للثانوية العامة ، الجبر للثانوية العامة ، الجغرافيا للثانوية العامة
٦	محنة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية	سلسلة CD الأضواء في : اللغة العربية للصف الأول الإعدادي — الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي — الفيزياء للصف الثالث الثانوي
٧	يوني كومب	سلسلة يوني كومب البرامج التعليمية في : التاريخ للثانوية العامة — اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي — العلوم للصف الأول الإعدادي
٨	أدفانسييس	سلسلة المعلم CD - ROM في : التاريخ للثانوية العامة بمراحلها — الجبر والهندسة الفراغية للثانوية العامة بمراحلها — الكيمياء للثانوية العامة بمراحلها

س ٥ / ما المجالات التي تنشر فيها الدار مما يلي :

<input type="checkbox"/>	الكتب المدرسية المساعدة	<input type="checkbox"/>	الثقافة العامة
<input type="checkbox"/>	قصص الأطفال	<input type="checkbox"/>	الثقافة العلمية
		<input type="checkbox"/>	الثقافة الدينية

مجالات أخرى ، أذكرها من فضلك :

س ٦ / ما أنواع أوعية المعلومات التي تقوم بنشرها الدار مما يلي :

<input type="checkbox"/>	الشكل غير التقليدي	<input type="checkbox"/>	الشكل التقليدي
<input type="checkbox"/>	شرائط كاسيت	<input type="checkbox"/>	كتب عامة
<input type="checkbox"/>	شرائط فيديو	<input type="checkbox"/>	كتب مدرسية مساعدة
<input type="checkbox"/>	أقراص مدمجة (CD ROM)	<input type="checkbox"/>	صحف ومجلات

س ٧ / ما أشكال الكتب المدرسية المساعدة التي تقوم الدار بنشرها مما يلي :

<input type="checkbox"/>	الشكل غير التقليدي (CD ROM)	<input type="checkbox"/>	الشكل التقليدي (كتب)
--------------------------	-------------------------------	--------------------------	------------------------

س ٨ / كيف تحصل على الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها مما يلي :

<input type="checkbox"/>	ملف بريد إلكتروني	<input type="checkbox"/>	أقراص ديسكت
<input type="checkbox"/>	أقراص DVD	<input type="checkbox"/>	أقراص ليزر

طرق أخرى ، أذكرها من فضلك :

س ٩ / هل هناك جهة تمنحك الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها ؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

س ١٠ / إذا كانت الإجابة نعم ، أذكر هذه الجهة :

س ١١ / أذكر خطوات حصولك على رقم الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم

بنشرها :

س١٢ / هل تتابع التغيرات في منحج الوزارة لتغيير الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س١٣ / إذا كانت الإجابة نعم ، هل هذه المتابعة شهرية ، أم ربع سنوية ، أم نصف سنوية ، أم سنوية ؟

س١٤ / ما تأثير التغيير على تكلفة الإنتاج ؟

— رفع سعر بيع الشكل الإلكتروني

— تقليل نسبة الخصم على التوزيع

— إعدام طبعة إلكترونية وإحلال طبعة جديدة بدلاً منها

— أثر آخر ، أذكره من فضلك :

س١٥ / أذكر مؤهلات مؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها ؟

س١٦ / ما النظم التي تتعامل بها مع مؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها مما يلي :

— شراء حق المؤلف نظير مكافأة إجمالية

— اقتسام الربح

— نسبة مئوية من ثمن بيع الغلاف

س١٧ / هل هناك عقد مكتوب ما بين الدار ومؤلفو الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س١٨ / إذا كانت الإجابة نعم ، أذكر من فضلك أهم بنود هذا العقد مما يلي :

— المدة :

— شكل التوزيع :

— النسبة الممنوحة للمؤلف :

— النسبة الممنوحة للناشر :

—

—

س١٩ / هل تقوم بتقدير مبدئي لتكاليف إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها الدار ؟
 نعم لا

س٢٠ / إذا كانت الإجابة نعم ، من يقوم به ؟
 —

س٢١ / كم تبلغ تكلفة النسخة الأولى من الشكل الإلكتروني (النسخة الماستر) للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها الدار ؟
 —

س٢٢ / كم تبلغ تكلفة النسخ الأخرى من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها الدار ؟
 — من ١٠٠٠ : ٥٠٠٠ نسخة :

— من ٥٠٠٠ : ١٠٠٠٠ نسخة :

— من ١٠٠٠٠ : ١٥٠٠٠ نسخة :

— من ١٥٠٠٠ : ٢٠٠٠٠ نسخة :

— أكثر من ٢٠٠٠٠ نسخة :

س٢٣ / ما الأجهزة المستخدمة في إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها الدار ؟
 —
 —
 —
 —
 —

س٢٤ / كم تبلغ سعة تخزين القرص (CD) المستخدم في إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها الدار مما يلي :

٦٥٠ ميجا بايت

٧٥٠ ميجا بايت

٨٥٠ ميجا بايت

س٢٥ / هل تستخدم أقراص ليزر قابل للمحو والكتابة عليه مرة أخرى ؟
 نعم لا

س٢٦ / كيف تتم عملية إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟
 —

س ٢٧ / أين تنتج النسخة الإلكترونية وتغلفها ؟

داخل مصر خارج مصر

س ٢٨ / إذا كانت الإجابة خارج مصر ، أذكر الدولة الأجنبية التي تنتج بها ؟

س ٢٩ / إذا كانت الإجابة داخل مصر ، هل تتم عملية الإنتاج داخل الدار ؟

نعم لا

س ٣٠ / إذا كانت الإجابة لا ، فأين تتم عملية الإنتاج ؟

س ٣١ / هل هناك اتجاه إلى التحول إلى الشكل المباشر ON LINE ؟

نعم لا

س ٣٢ / إذا كانت الإجابة نعم ، كيف يتم ذلك باشتراك سنوي أم فصلي ؟

س ٣٣ / هل تستخدم برنامج حماية القرص (CD ROM) المستخدم في إنتاج الكتب المدرسية المساعدة من

النسخ ؟

نعم لا

س ٣٤ / كيف تغلف إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها ؟

قرص بدون أي حماية

قرص بحماية علب بلاستيك مقواه

قرص بحماية علب بلاستيك لدن

شكل آخر للتغليف :

س٣٥ / هل تعلن عن إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س٣٦ / إذا كانت الإجابة نعم ، أذكر وسائل الدعاية والإعلان مما يلي :

— الإعلان بالإذاعة

— الإعلان بالصحف والمجلات

— الإعلان عن طريق المصقات

— الإعلان بالتلفزيون

— المعارض

— كتالوجات الدار

— النسخ المجانية

س٣٧ / كم تبلغ تكلفة الدعاية والإعلان عن الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها في العام

الواحد ؟

س٣٨ / هل تقوم بدراسة السوق بصفة دورية للتعرف على احتياجاته من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية

المساعدة ؟

نعم

لا

س٣٩ / إذا كانت الإجابة نعم ، كيف تتم دراستك للسوق ؟

س٤٠ / هل تقوم بإعداد برنامج تسويقي للشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها الدار ؟

لا

نعم

س٤١ / إذا كانت الإجابة نعم ، ما هي بنود هذا البرنامج مما يلي :

— الاهتمام بتصميم غلاف الوعاء

— الدعاية والإعلان عن الوعاء

— أساليب البيع

س٤٢ / هل هناك تصميم موحد للشكل الإلكتروني لمواد الكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها ؟

لا

نعم

س٤٣ / ضع علامة أمام البيانات البيولوجرافية الموجودة غالباً على التصميم (قرص CD ROM) :

— اسم المؤلف

— اسم المادة

— اسم الفرقة الدراسية

— اسم الناشر

— تاريخ النشر

— رقم الطبعة

— سعر البيع

س٤٤ / أذكر وسائل تسويق الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها مما يلي :

%

— تجار التجزئة

— تجار الجملة

%

— المكتبات

— الأفراد

س٤٥ / كيف يتم توزيع الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها مما يلي :

— التسليم لمدوب جهة طلب الأقراص (CD ROM)

— بواسطة مندوبين للشركة

— بإيداع أمانات لدى المكتبات

س٤٦ / إذا كنت توزع إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة بواسطة مندوبين للشركة ،

فما هي المهام التي يقوم بها الموزع مما يلي :

— عرض الأقراص

— تحصيل أثمان متأخرة

— الدعاية والإعلان عن أقراص مقلبة

— دراسة السوق

— إعادة نسخ مرتجعة

س٤٧ / هل لك منافذ توزيع للشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها داخل محافظات ج . م .

ع ؟

لا

نعم

س٤٨ / هل لديك إحصائيات عن استهلاك المحافظات ؟

لا

نعم

س٤٩ / أذكر النظم التي تتبعها في تسويق الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها مما يلي :

— البيع نقداً

— تحت البيع أو الترجيع

— الحساب الجاري

س٥٠ / هل تعطي خصماً على إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س٥١ / إذا كانت الإجابة نعم ، على أي أساس يتم الخصم مما يلي :

— عدد النسخ المشتراة

— توقيت صدور الوعاء

—

—

س٥٢ / إذا كانت الإجابة نعم أيضاً ، لمن يعطى الخصم ؟

— تجار الجملة

— تجار التجزئة

— المكتبات

— الأفراد

س٥٣ / كم عنوان من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة تقوم بنشره الدار ؟

—

س٥٤ / كم متوسط عدد النسخ من كل عنوان تصدره الدار ؟

—

س٥٥ / هل يختلف متوسط عدد النسخ من عناوين الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها

الدار ؟

لا

نعم

س٥٦ / إذا كانت الإجابة نعم ، فما أسباب ذلك مما يلي :

— الاختلاف في عدد المستفيدين (طلبة — معلمين)

— الاختلاف في نوعية الصفوف الدراسية

— الاختلاف في نوعية المقررات الدراسية

س٥٧ / أذكر أمثلة للشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها الدار ؟

—

—

—

المصادر

- (١) إبراهيم ، أبو السعود . تكنولوجيا النشر الإلكتروني وتجربة الأهرام في كتاب : الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت] .
- (٢) أمان ، محمد محمد . ياسر يوسف عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٨ م . - (السلسلة الثانية ؛ ٣٢) .
- (٣) بدر ، أحمد أنور . النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة في كتاب : النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١ .
- (٤) حسن ، سهر إبراهيم . " ثورة النشر الإلكتروني : حقوق الملكية الفكرية في الدول المتقدمة وآفاقها في الوطن العربي " في كتاب : الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية / تأليف سعد محمد الهجرسي . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت]
- (٥) الحفي ، محمد رفعت . أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي : تجربة صحف في كتاب : النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات / تحرير محمد فتحي عبد الهادي . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١ .
- (٦) شاهين ، شريف كامل . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات / تقديم محمد فتحي عبد الهادي . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ .
- (٧) الشهران ، جمال عبد العزيز . الكتاب الإلكتروني : المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي . - الرياض : المؤلف ، ٢٠٠١ .
- (٨) عبد اللطيف ، محمد . " النشر الإلكتروني بين الواقع والمأمول " في كتاب : الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية / تأليف سعد محمد الهجرسي . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت] .
- (٩) عبد الهادي ، محمد فتحي . اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات . - القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٢ .
- (١٠) محجوب ، حسناء محمود . الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر منذ ظهورها حتى الآن . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
- (١١) النشار ، السيد السيد . النشر الإلكتروني . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت]
- (١٢) الهادي ، محمد محمد . " استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم المصري " في كتاب : نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .
- (١٣) الهجرسي ، سعد محمد . الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية . - إسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت] .
- (١٤) هوش ، أبو بكر محمود . التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات : نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات . - القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .

(١٥) الهوش، أبو بكر محمود . تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل . — إسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦ .

(١٦) HAYNES , COLIN . PAPERLESS PUBLISHING . — NEW YORK, Mc GROW – HILL, ١٩٩٤ .

(١٧) KING , DONALD W . ECONOMIC ISSUES CONCERNING ELECTRONIC PUBLISHING AND DISTRIBUTION OF SCHOLARLY ARTICLES / BY DONALD W . KING , JOSE MARIE GRIFFITHS . — LIBRAY TRENDS , VOL . ٤٣ . NO . ٤ .

(١٨) KIST , JOOST . ELECTRONIC PUBLISHING . - NEW DELHI: STERLING PUBLISHERS PRIVATE Ltd . , ١٩٨٩ .

(١٩) Mc CORMICK , JOHN . A . A GUIDE TO OPTICAL STORAGE TECHNOLOGY . - ILLINOIS : IRCHARD D .IRWIN , ١٩٩٠ .

(٢٠) OWEN, PETER. PUBLISHING NOW. — LONDON: PETER OWEN PUBLISHERS , ١٩٩٦ .

(٢١) SPRING , MICHEAL .B. ELECTRONIC PRINTING AND PUBLISHING : THE DOCUMENT PROCESSING REVALUTION . — NEW YORK: MARCEL DEKKER , Inc . , ١٩٩١ .

1977

1977

HAYNES, COLIN. PAPERLESS PUBLISHING. NEW YORK, Mc GRAW HILL, 1977.

WORKING DONALD W. ECONOMIC ISSUES CONCERNING ELECTRONIC PUBLISHING AND DISTRIBUTION OF SCHOLARLY ARTICLES. BY DONALD W. KING. JOSEPHINE BERTHES. LIBRARY TRENDS. VOL. 4, NO. 1.

JOOST, ROOST. ELECTRONIC PUBLISHING. NEW DELHI, STERLING PUBLISHERS, PRIVATE LTD., 1977.

CORMICK, JOHN. A GUIDE TO OPTICAL STORAGE TECHNOLOGY. ILLINOIS: RICHARD D. IRWIN, 1977.

TOWN, PETER. PUBLISHING NOW. LONDON, PETER OWEN PUBLISHERS, 1977.

SPRING, MICHAEL B. ELECTRONIC PRINTING AND PUBLISHING. DOCUMENT PROCESSING REVOLUTION. NEW YORK, MARCEL DEKKER, 1977.

1977

1977

1977

1977

1977

1977

1977

1977

1977